

الدرس ٥٣١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في (باب) استفعال

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الخامس والثلاثين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب - [00:00:14](#)

ولا بنا في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي - [00:00:34](#)

فبدأت برسم الصورة الكلية لهذا التصنيف. وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين الاسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم - [00:01:04](#)

وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما متعديّة. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين - [00:01:24](#)

باقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد والمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. فرغت من حديثي عن اللزوم والتعدي في الفعل المجرد بقسميه الثلاثي والرابعي ثم انتقلت الى الحديث عن اللزوم - [00:01:44](#)

والتعدي في الفعل الثلاثي المزيد. وكنت قلت لكم ان الفعل الثلاثي المزيد ينقسم ثلاث ثلاثة اقسام فهو اما مزيد بحرف او مزيد بحرفين او مزيد بثلاثة احرف. فرغت من حديثي عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد بابنيته الثلاثة. وفي الدرس السابق - [00:02:14](#)

فرغت من الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين بابنيته الخمسة. وفي هذا الدرس سابدأ الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف الفعل المزيد بثلاثة احرف. كما قلت لكم سابقا له اربعة ابنية. بناء استفعال - [00:02:44](#)

بناء افعوا على بناء افعال بناء افعولا. في هذا الدرس ساتحدث عن اللزوم والتعدي في البناء الاول وهو بناء استفعال. لاحظوا استفعال هو ثلاثي لان فيه ثلاثة احرف اصول هي الفاء والعين واللام. وهو مزيد بثلاثة احرف. لانا زدنا - [00:03:14](#)

في اوله همزة الوصل والسين والتاء. فهو ثلاثي باعتبار الاصل. وهو مزيد بثلاثة احرف باعتبار هذه الزيادة في اوله. اذا عندنا في هذا الدرس فكرة واحدة هي اللزوم والتعدي في باب استفعلا. تأملوا معي هذه الامثلة - [00:03:44](#)

استبس الجنود. استبس الجنود اذا اقدموا على القتال غير مبالين بالموت. هذا هو الاستبس للاحظوا استبس هو في الاصل من باء سا لا هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول وزدنا في اوله همزة الوصل والسين والتاء فهو ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعي - [00:04:11](#)

حين اسدناه الى فاعله اكتفى به وتم المعنى. استبس الجنود. لذلك سنقول هذا الفعل اللازم لاني قلت مرارا ان الفعل اللازم عند الصرفيين هو الذي يكتفي بفاعله ولا يطلب مفعولا به. لذلك هو لا يتجاوز الفاعل. فان اردنا تجاوزه لذكر تفصيل ما او - [00:04:41](#)

طرف له علاقة بمعنى هذا الفعل احتجنا الى حرف الجر. كأن اقول مثلا استبس الجنود في القتال في القتال لاحظوا لاحظوا معي

استخفى المنافق من الناس. يقول الله تعالى عن الذين يختانون انفسهم يستخفون من الناس - [00:05:13](#)
لا يستخفون من الله. لاحظوا استخفى استخفى هو من خاء هذه الثلاثة الاحرف الاصول. وقد زدنا همزة الوصل والسين والتاء فاصبح
هذا ثلاثيا مزيدا بثلاثة احرف. من باب استفعلا. وقد اسدناه الى فاعله فاكتفى به - [00:05:35](#)

المنافق تم المعنى هو لا يطلب مفعولا به. فلما اردنا تجاوز هذا الفاعل احتجنا الى توصيط حرف الجر فقلنا استخفى المنافق من
الناس. لذلك استخفى الان فعل لازم. لاحظوا استدل المحقق بالبصمة استدل هو من دا لاء دل اصلها - [00:06:03](#)
لا لا لا اذا الاحرف الثلاثة الاصول هي الدال واللام واللام. ثم زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء فهو ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب
استفعل. وقد اسدناه الى فاعله - [00:06:33](#)

فاكتفى به ولم يطلب مفعولا به. وحين احتجنا الى تجاوز الفاعل لذكر طرف اخر له بمعنى هذا الفعل محتاجنا الى توصيط حرف الجر
الباء فقلنا استدل المحقق بالبصمة لذا استدل ايضا فعل لازم - [00:06:53](#)
لاحظوا استراح المتغابي. استراح المتغابي. هي من راحة وهذه الالف واوية الاصل فهي من راء وا حا. هذه هي الاحرف الثلاثة
الاصول. وقد زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء فهو ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد اسدناه الى فاعله فاكتفى به -

[00:07:17](#)

فهو فعل لازم. لاحظوا استعصم يوسف بالله عليه السلام. يقول الله تعالى ولقد راودته عن نفسه فاستعصم اي امتنع معتصما بالله
تعالى وبما في نفسه من الايمان بالله تعالى ومخافته - [00:07:47](#)
الوقوع في حدوده. لاحظوا استعصم هي من عاء صاء ماء. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول وزدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء
فاصبح فعلا ثلاثيا مزيدا بثلاثة احرف من باب استفعل - [00:08:07](#)

وقد اسدناه الى فاعله فاكتفى به. لاحظوا استعصم يوسف لا يطلب مفعولا به. فلما اردنا الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا
الفعل لاحتجنا الى توصيط حرف الجر هذا الفعل ايضا فعل لازم. لاحظوا استبسلا. استخفى استخفاء استدلالا -

[00:08:27](#)

استراح استراحة استعصم استعصاما لاحظوا الاستبسلا والاستخفاء والاستدلال والاستعصام هذه المعاني لا تحتاج في وقوعها الا
الى طرف واحد. ولذلك كان هذه الافعال لازمة وقد اكتفيت بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من -

[00:08:57](#)

افعالها لتأملها والتطبيق عليها تأملوا معي هذه القائمة استتم فلان حجه اي اكمله. لاحظوا استتم هي من تاء ما ما هذه اصلها كماء
ماء. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. وزدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء - [00:09:27](#)
فهو فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعلا. حين اسدناه الى فاعله فقلنا استتم فلان لم يتم المعنى. بقي المعنى ناقصا. ولا
يتم الا بتعدي هذا الفاعل الى ذكر المفعول - [00:09:54](#)

به وبذكر الفاعل والمفعول به معا يتم المعنى. استتم فلان حجه. لذلك نقول استتم الان فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل
وقد جاء متعديا كما ترون طيب لاحظوا - [00:10:14](#)

استثمر التاجر امواله. لاحظوا الاحرف الثلاثة الاصول هي تاء ما راء. ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء قبلها فهو فعل ثلاثي مزيد
بثلاثة احرف من باب استفعلا وحين اسدناه الى فاعله بقي المعنى ناقصا. استثمر التاجر. فلما تعدينا هذا الفاعل الى - [00:10:38](#)
ذكر المفعول به تم المعنى. فالمعنى لا يتم الا بذكرهما معا. لذلك نقول استثمر ايضا فعل متعد طيب لاحظوا استدرج الله المكذبين.
يقول الله تعالى والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا - [00:11:08](#)

يعلمون لاحظوا استدرج هو ثلاثي الاصل. الدال والراء والجيم هي الاحرف الثلاثة الاصول. وزدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء فهو
ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعلا. حين اسدناه الى الفاعل بقي المعنى ناقصا. استدرج الله ولا يتم المعنى الا بتجاوز

- [00:11:30](#)

الفاعل الى المفعول به. وبذكر الفاعل والمفعول به يتم المعنى. يستدرج الله المكذبين. لذلك نقول استدرج فعل متعد طيب لاحظوا معي استرهب السحرة الناس. استرهب. يقول الله تعالى عن سحرة فرعون فلما القوا - [00:12:00](#)

سحروا عين الناس وسترهبوهم. لاحظوا استرهب الاصل راء هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. وزدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء. فهو ثلاثي مزيد بثلاث احرف من باب استفعل وحين اسندنا هذا الفعل الى فاعله بقي المعنى ناقصا. فلما - [00:12:26](#)

تعديناه وذكرنا المفعول به تم المعنى. فهذا الفعل لا يتم المعنى معه الا بذكر الفاعل والمفعول به معا لذلك نقول هذا الفعل فعل متعد. طيب استضعف القوم هارون. في قول الله تعالى قال ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - [00:12:54](#)

في آ حديثه عليه السلام لاختيه موسى عليه السلام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني استضعف القوم هارون. لاحظوا استضعف في الاصل ظاء هذه الاحرف الثلاثة الاصول ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء فاصبح فعلا ثلاثيا - [00:13:23](#)

بثلاثة احرف من باب استفعل وحين اسندناه الى فاعله لم يكتفي به. بل لا بد من تعدي الفاعل الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول استضعف فعل متعدد - [00:13:50](#)

لاحظوا استتم استثمر استثمرا استدرج استدرجا استرهب استرهايا استضعف استضعفا. هذه المعاني الاستتمام والاستثمار والاستدراج والاسترهاب والاستضعاف لا يتم ومعناها الا بذكر طرفين. بذكر الفاعل والمفعول به. الاستتمام لا بد من ذكر المستتم - [00:14:10](#)

مستتم الاستثمار لا بد من ذكر المستثمر والمستثمر. الاستدراج لا بد من ذكر المستدرج الاسترهاب لا بد من ذكر المسترهب والمسترهب الاستضعاف لا بد من ذكر المستضعف والمستضعف لذلك نقول هذه الافعال افعال متعدية. وقد اكتفيت بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة - [00:14:40](#)

العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها. لاحظوا اني احرص حرصا بالغة على تعويد الدارس على تحليل المعاني استبسلة الاستبسال يحتاج الى طرف واحد لا غير. وهو المستبسلسل. لكن الاستثمار لا يحتاج الى طرفين. يحتاج - [00:15:10](#)

المستثمر والمستثمر. بالمنطق النحوي يحتاج الفاعل والمفعول به تأملوا معي هذه القائمة استبان الهلال اي ظهر الهلال. استبان الهلال هنا استبان فلان الخبر اي استوضح فلان الخبر. استبان استبان. الفعل - [00:15:37](#)

اخلوه با ياء نا. لان هذه الالف هي اية الاصل. باء ياء نا لان هذه الالف يائية ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء. زدنا همزة الوصل والسين والتاء. اذا استبان - [00:16:04](#)

فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل حين اسندناه بمعنى ظهر اكتفى بفاعله. فقلنا استبان الهلال اي ظهر الهلال. لذلك نقول استباننا هنا جاء لازما. طيب استباننا بمعنى استوضح اذا اسندناه الى فاعله بقي المعنى ناق - [00:16:24](#)

ولا يتم الا بتعدي الفاعل الى المفعول به. وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول قل استبان في هذا المثال جاء لازما. ومن المثاليين معا نقول استبان استعملته العرب مرة لازما ومرة متعدية فهو فعل مشترك بين اللزوم والتعدي - [00:16:50](#)

هو الذي يفصل في ذلك. لاحظوا استسمن فلان اذا طلب سمننا. اذا طلب السمن نقول استسمننا. طيب استسمن فلان الكبش اذا رآه سميننا. استسمن استسمن. اصلهما السين والميم والنون والسين والميم والنون. ثم زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء. زدنا - [00:17:20](#)

قبلها همزة الوصل والسين والتاء. اذا استسمن فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب ابي استفعل لاحظوا استسمن بمعنى طلب السمن جاء لازما استسمن فلان. اسندناه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى - [00:17:53](#)

اما استسمن الشيء بمعنى وجده سميننا فعند اسناده الى فاعله يظل المعنى ناقصا. ولا بد من تعديه الى ذكر المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى استسمن فلان الكبش. اذا استسمن جاء هنا لازما وجاء هنا متعديا. ومن المثاليين معا نقول استسمن فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احد - [00:18:16](#)

من باب استفعل وقد جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي والمعنى يفصل في ذلك. لاحظوا معي استشار فلان اذا لبس الشارة. الشارة هي

الهيئة الحسنة عند العرب. ثم اصبحت في هذا الزمان تستعمل - 00:18:46

للحديث عن شارة خاصة فيقال شارت الكشافة. ثم يقسمون هذه الشارة الى شارات. فيقولون الشارة الخشبية الشارة الذهبية وهكذا. لذلك اذا لبس الشارة قلنا استشار فلان. لاحظوا وهي من شاء هذه الالف وهوية الاصل. ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء -

00:19:06

استشار فلان فلانة اذا شاوره في امر ما لاحظوا انها من الشين والواو والراء هذه الالف واوية الاصل. ثم زدنا همزة الوصل والسين

والتاء. استشار استشار فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعال. حين اسندناه بمعنى لبس الشارة فقلنا - 00:19:36

استشار فلان تم المعنى باسناده الى فاعله. لذلك نقول هو فعل لازم. اما استشار بمعنى شاور فالمعنى لا يتم باسناده الى فاعله ولا بد

من تعدي الفاعل الى المفعول به وبذكر - 00:20:06

الفاعل والمفعول به معا يتم المعنى. استشار فلان فلانا. اذا استشار جاء في هذا المثال لازما وجاء في هذا المثال متعديا. لذلك نقول

استشار فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب - 00:20:26

جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي والدلالة تفصل في ذلك تأملوا معي استقلت الدولة استقلت الدولة اذا استكملت سيادتها وانفردت

بارادتها وبقرار وبادارة شؤونها. هذا معنى استقلت الدولة. لاحظوا استقلت هذه التاء للتأنيث. واصلا - 00:20:46

الفعل قال لا قل اصلا قال لا ثم زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء لاحظوا استقل الشاعر الجائزة اي رآها قليلة. الاصل قال لا لا. ثم

زدنا همزة الوصل والسين والتاء. اذا استقل فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعال - 00:21:13

قال حين اسندناه بمعنى استكمال السيادة. فقلنا استقلت الدولة اكتفى بفاعله وتم المعنى. لذلك نقول هذا الفعل بهذا المعنى لازم.

طيب حين اسندناه بمعنى رآه قليلا او وجده قليلا. حين اسندناه الى الفاعل لم يتم المعنى. استقل الشاعر ولا يتم المعنى الا بتعدي

الفاعل - 00:21:43

الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول استقل هنا فعل متعد. اذا استقل هنا جاء لازما وهنا جاء متعديا. ومن المثالين

معا نقول استقل فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعال وقد استعملته العرب مشتركا بين اللزوم والتعدي والمعنى يفصل في -

00:22:13

تأملوا معي هذا المثال الاخير. استيمن فلان بماء زمزم اي تبرك به. لاحظوا هو ياء ما نا. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. ثم زدنا همزة

الوصل والسين والتاء. طيب استيمن فلان خصمه بمعنى طلب منه اليمين اي بمعنى استحلفه بالله. لاحظوا هي من - 00:22:43

ما نا ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء. استيمن استيمن. استيمن من اليمين واستيمن من اليمين. لاحظوا حين اسندنا استيمن الذي

من اليمين والبركة الى الفاعل فهو لا يطلب مفعولا به. استيمن فلان. فحين احتجنا الى تجاوز الفاعل لذكر طرف له - 00:23:13

علاقة بمعنى هذا الفعل احتجنا الى توصيط حرف الجر. لذلك نقول استيمن هنا فعل لازم. اما ايمن بمعنى طلب اليمين. بمعنى

استحلف فاذا اسندناه الى فاعله يظل المعنى ناقصا. استيقن - 00:23:43

فلان ولا يتم الا بتجاوز هذا الفاعل الى المفعول به. بتعدي الفاعل الى المفعول وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول استيمن في هذا

المثال فعل متعد. اذا من المثال معا نقول استيمن فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف وقد استعملته العرب مشتركا بين اللزوم - 00:24:03

والتعدي والمعنى يفصل في ذلك اكتفيت ايضا هنا بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها

والتطبيق عليها. ومن مجموع هذه الامثلة نخلص الى النتيجة التالية الافعال التي من باب استفعال ترد في العربية لازمة وترد متعدية

- 00:24:33

وترد مشتركة بين اللزوم والتعدي. والمعنى يفصل في ذلك. وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساعدتكم عن اللزوم

والتعدي في الباب الثاني من ابنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف وهو باب والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى -

00:25:03

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:25:33